

أخبار إنسانيات نشرة صيف 2021

الزميلات والزملاء في إنسانيات،

نرسل إليكم هذه النشرة على أمل أن تكونوا والأهل بخير خلال هذه الأوقات العصيبة. لا شك أن كل واحد وواحدة فينا تأثر وتأثرت بالأحداث التي بدأت خلال شهر رمضان وكانت اختباراً للجميع، لكننا نأمل أن تكونوا قد أحسستم مثلنا بالامتنان للدعم والتضامن الذي عبرت عنه إنسانيات. إن الحماسة التي أبدتها عددٌ من عضوات وأعضاء إنسانيات قادت الهيئة التنفيذية لإصدار [بيان في الذكرى الثالثة والسبعين للنكبة](#) يتضمن قائمة مراجع وكتابات تعيد الطلبة والقراء عموماً في التفاعل مع الفعل المقاوم الذي اتسع ليشمل كل فلسطين.

ضمن نشرتنا التي أضحت تقليداً سنوياً في الصيف والشتاء، تزيد رغبتنا لإدراك دور إنسانيات في خلق التواصل بيننا لمواجهة العزلة، وتسليط الضوء على انتاجاتنا في وجه الهيمنة بأشكالها التي لا تُعد ولا تحصى، وتفعيل قدراتنا ليس فقط للتفكير بالحقيقة وإنما التصريح بها. قبل أن نخبركم بأنشطتنا العديدة، نود أن نعبر عن امتناننا لأعضاء لجان إنسانيات الفاعلة ونشكرهم على عطائهم المميز الذي يسهم في تمكين إنسانيات لتغدو مساحة رحبة لمعرفة فلسطين أنثروبولوجياً وأكثر، ضمن حدود الوطن وخارجه.

لجنة الأنثروبولوجيا بين الناس، وفي سعيها لنشر المعرفة الأنثروبولوجية التي تحاكي بعض حاجات المجتمع الفلسطيني خارج حدود الأكاديمية، تشاركنا انجازات عمل أعضائها خلال الشهور الأخيرة ضمن ثلاثة أنشطة. النشاط الأول هو [معرض حكايا السوق](#) الذي افتتح في الرابع والعشرين من حزيران 2021، بدعم من مؤسسة التعاون للشباب، ومؤسسة دروسوس، ومركز الأبحاث الفلسطيني الأمريكي (PARC). يوفر مشروع حكايا السوق فرصة للفلسطينيين، بتعدد فئاتهم وللزوار، لاختبار الحياة اليومية في الأسواق الفلسطينية التاريخية من خلال صور وسرديات إثنوغرافية تُعرض بالتزامن في سبع مدن فلسطينية: القدس والناصرة والخليل وعكا وغزة ونابلس ويافا، وقد ساهم بانتاجها عدد من المصورين والمصورات والمنظمات الشبابية في كل مدينة. يمكنكم مشاهدة صور من المعرض، من خلال صفحة [الانستغرام الخاصة بحكايا السوق](#).

النشاط الثاني هو ورشة تدريبية حول الأفلام الإثنوغرافية التي ستعقد بالشراكة مع [فيلم لاب فلسطين](#) ومؤسسة [روزا لوكسمبورغ](#). وستنظم الورشة عبر الانترنت وبالعربية لإتاحة المجال للطلبة الفلسطينيين وخريجي أقسام الإعلام وصناعة الأفلام من أماكن مختلفة ليتعرفوا على الأنثروبولوجيا والإثنوغرافيا البصرية. تابعوا المستجدات عبر [صفحة الفعاليات والأنشطة على موقعنا](#).

أخيراً وليس آخراً، يوم الأربعاء الثامن من أيلول 2021 في تمام الساعة السادسة مساء بتوقيت فلسطين، ستفتتح لجنة الأنثروبولوجيا بين الناس سلسلة حديث إنسانيات (بالعربية والإنجليزية)، التي تهدف لخلق مساحة تفاعلية للتواصل والتعرف على الأبحاث الإثنوغرافية الجديدة. ترقبوا المزيد من التفاصيل في الأسابيع اللاحقة.

لجنة المؤتمر متحمسة للغاية لتنظيم مؤتمر إنسانيات الذي يُعقد مرة كل سنتين بعنوان "التساؤل: أنثروبولوجيا الأمل الفلسطيني واللايقين". يهدف المؤتمر إلى خلق مساحة تجمع طلبة الأنثروبولوجيا والباحثات والأساتذة الأنثروبولوجيين الفلسطينيين مع باحثات وباحثين آخرين مهتمين بالكتابة عن فلسطين. وتشمل فعاليات المؤتمر اجتماع عمل لانتخاب الهيئة التنفيذية للسنتين القادمتين، وترتيبات أخرى. نشكر دعم شركائنا—في مؤسسة وينر غرين للأبحاث الأنثروبولوجية (Wenner-Gren) ومركز الأبحاث الفلسطيني الأمريكي (PARC)—لإتاحة عقد المؤتمر في الفترة 6-8 كانون الثاني/يناير 2022 (بدل أيلول 2021 كما كان مقرراً)، آمليين أن يتمكن أكبر عدد من المشاركات والمشاركين بالتواجد شخصياً بعد تجاوز وباء الكوفيد-19، إن شاء الله. سيتم الترتيب لإمكانية المشاركة عبر الانترنت لمن يتعذر سفرهم إلى فلسطين. لمعرفة المزيد حول المؤتمر وتفاصيل الجلسات المخصصة لدعم طلبة الدراسات العليا، راجعوا [موقع إنسانيات](#).

مجموعة إنسانيات حيفا، التي تُعتبر نواة إنسانيات، بلغت سنة 2021 عامها السادس، ولا يزال أعضاؤها يلتقون في الجمعة الثالثة من كل شهر في الساعة الخامسة بتوقيت فلسطين للحديث عن الأنثروبولوجيا بالعربية. واليوم تستمر الاجتماعات عبر الإنترنت بما يسمح بانضمام مزيد من المشاركين والمشاركات من خارج حيفا. وبالفعل اشترك في المجموعة أعضاء من إنسانيات من أماكن مختلفة في فلسطين وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. وقد تمحورت الحوارات خلال السنة الدراسية الماضية حول "أنثروبولوجيا المستقبل" بالتركيز على مفاهيم ذات صلة مثل "الترقب" و"الأمل" و"المصير". وناقش المشاركات والمشاركون علاقة هذه المفاهيم بفهم واقعنا كفلسطينيين، وصولاً إلى مناقشة تداعياتها على الحيز الثقافي والسياسي. وبعد استراحة شهرين خلال فصل الربيع، نعتزم استئناف جلسات القراءة الصيفية خلال الشهور الثلاثة القادمة بالتركيز على موضوع الأنثروبولوجيا والتعددية في العالم العربي. للتعرف على كيفية الإنضمام إلى مجموعة القراءة، يمكنكم مراسلتنا عبر mail@insaniyyat.org [والرجاء كتابة إنسانيات حيفا في سطر العنوان].

لجنة العتبة، تهتم بإيجاد مساحة للعمل المشترك بين الأكاديمية العالمية والفلسطينية من خلال مشاريع بحثية مشتركة، وقامت مؤخراً بإضافة مساهمات جديدة ضمن رحلتها الاستكشافية: [فلسطين: ملاحظات ميدانية عن الحياة في زمن الجائحة](#). نود دعوتكم لقراءة "الملاحظات الميدانية" والتفكير بالمساهمة ومشاركة تجاربكم الخاصة. وقد قدمت لجنة العتبة مؤخراً مقترحاً للمشاركة بتقديم ندوة في الاجتماع السنوي لجمعية دراسات الشرق الأوسط، الذي سيعقد في مدينة مونتريال الكندية بين 28-31 تشرين الأول/أكتوبر 2021. نشكر مركز الأبحاث الفلسطيني الأمريكي (PARC) على مشاركته بدعم الندوة، على أمل أن نلتقي بكم هناك!

لجنة تأمين الأموال ساهمت بخبراتها لدعم اللجان الأخرى لإنسانيات ومساعدتها في تأمين المنح اللازمة لتنفيذ مشاريعها. وتعتبر مساهماتها حاسمة في إيجاد الدعم لعدد من المشاريع المهمة (المؤتمر، حكايا السوق، وورشة الأفلام الإثنوغرافية). وضمن خطتها للشهور القادمة، تعمل لجنة تأمين الأموال على إعداد خطة استراتيجية لتحديد فرص للحصول على منح طويلة الأمد لتمويل فعاليات إنسانيات القادمة.

بينما تقود اللجان المتعددة عمل إنسانيات، تنتبثق أحياناً أفكار جديدة ومبادرات لا تندرج ضمن إطار اللجان الموجودة في إنسانيات، ويتم تشكيل لجان عاملة لتنفيذ هذه المبادرات الناشئة. فيما يلي ثلاثة مشاريع تكونت بهذه الطريقة، ولكل منها فريق يتعاون أعضاؤه لتوجيه العمل وترتيبه.

إذاعة صوت إنسانيات: احتقلنا مطلع هذا العام بإطلاق إذاعتنا الخاصة، [صوت إنسانيات: أصوات إثنوغرافية عن فلسطين والعالم](#)، والتي حققت حتى اليوم أكثر من 800 استماع. ستكون حلقتنا القادمة متاحة قريباً على [Anchor](#) و [Apple Podcasts](#) و [Breaker](#) و [Google Podcasts](#) و [Spotify](#) و [Stitcher](#)، وفيها تستضيف أنا تيشكوف البروفيسور في مجال الأنثروبولوجيا، تيد سويدنبرغ، لمناقشة كتابه، [ذكريات الثورة: ثورة 1936.1939 والماضي الوطني الفلسطيني](#) (دار جامعة أركنساس للنشر، 2003، نُشر أصلاً عن دار جامعة مينيسوتا للنشر عام 1995). يتوسّع بروفييسور سويدنبرغ في هذه المحادثة حول أسئلة وأساليب التأريخ الشفوي وعلاقته بسؤال السلطة وطبقة الفلاحين، كما ويشاركنا أفكاره الشخصية حول عمله المُستمر عن فلسطين. تابعونا قريباً، وشكراً على الاستماع!

مشروع فلسطين التعددية: تعكف إنسانيات على إصدار كتاب يكشف تنوع المكونات المجتمعية التي تشكل المجتمع الفلسطيني بتعدديته، عبر المراحل التاريخية والمعاصرة. ويتتبع الكتاب في طرحه القدرة المتأصلة للفلسطينيين على الاندماج والتي لا ينبغي أن يُسمح لمنطق الإقصاء الصهيوني بطمسها.

مشروع "تنفيسة"، بوحى من التجارب المشتركة التي نعيشها والحاجة إلى التضامن بين السود في الولايات المتحدة الأمريكية والفلسطينيين، يبحث فريق "تنفيسة" عن الإمكانيات التي تستطيع فلسطين عبرها القيام بدورها القديم بتقديم مساحة "للتنفس" توفر للفنانين الأمريكيين السود فرصة إقامة خلال زيارتهم للبلاد بالشراكة مع عائلات ومؤسسات ثقافية فلسطينية.

إذا كنتم راغبين بمعرفة المزيد عن هذه المشاريع أو تريدون المساهمة في أحدها، أو إذا كانت لديكم مبادرات وأفكار لمشاريع جديدة تتماشى مع [رؤية وخطة عمل إنسانيات](#)، الرجاء التواصل معنا من خلال الصفحة المخصصة [للاتصال بنا](#) على موقع إنسانيات.

مع أطيب الأمانى،

خالد فوراني

رئيس الهيئة التنفيذية

نيابة عن أعضاء الهيئة التنفيذية: ريما حمامي، نائبة الرئيس؛ نديم كركبي، أمين الصندوق؛ نيروز أبو حاطوم؛ دينا زيادات؛ لورا عدوان؛ آمال بشارة؛ رامي سلامة؛ عامر إبراهيم.